

بشرب فنترب منه ثم اخذ بالجام دابته فقال ادع
الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقهم
واغفر لهم وارحمهم **خرج** مسلم عن المقداد رضي الله
انه قال رفع النبي عليه السلام رأسه الى السماء فقال
اللهم اطعم من اطعمني واسقم من سقاني قال
الفقهاء ان النبي اذا دعى الرجل اضيفا فوجب على
المضيف وعلى الضيف ثلثة اشياء اما الذي
على المضيف اولها ان لا يتكلم بالمضيف ما لا يطيق
ولا يجاوز فيه السنة والثاني ان لا يطعمه الا من
حلال والثالث ان يحفظ عليه وقت الصلوة
والتكلم الذي على الضيف اولها ان يجلس حيث
يجلس وانثى الا يرض بما قدم اليه والثالث ان
يدعى عند خروجه الى الثالث والا يبعث ان يصلي ركعتين
بعد الفراغ عن الطعام **شكى** الله تعالى عن كثرة
كنز العباد قال الله تعالى فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
وقال لئن شكرتم لازيدنكم في الثمرة وينوب
الطعام بالذكور والصلوة بعد اكله ولا ينائم عليه فيسوق
قلبه فيصلي ركعتين بعد الطعام شكى الله تعالى على

نفته

نفته فاذا فرغ من الاكل ذكر حساب النفقة فان الله
تعالى يستل عن النعيم **خرج** ابو داود عن جابر بن عبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذ يبوا طعامكم
بذكور الله وتصلوه ولا تباوا عليه فتقتسى قلوبكم
الفصل الخامس في مباح الاكل وهو اثنا عشر الاول
الاكل الى الشبع وهو ان يملأ ثلث البطن **خرج**
الترمذي عن المقداد رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ الله ابا آدم وعاء
شرا من بطن يحسب ابا آدم لقيمات يقدر عليه
فان كان لا يحاله فثلث لطفاه وثلث لشربه و
ثلث لنفسه قال في الضر فرض الاكل بقدر دفع
الهلاك والنجت بقدر ما يتدبره على صلاحه قائما
وصومه وايح الى الشبع ليزيد قوته وقال في الا
ختيار الاكل المباح هو ما زاد على الاكل المأجور الى الشبع
ليزداد قوة البدن ولا يعرفه ولا وزر ويجاسب
عليه حبا يسيرا ان اكل من حبل فقد روى النبي عليه
السلام ان يعرق فيه قرط فقال انكم لتأخذون سبونا هذا فرحم
عمره ورفعه وقال في هذا يجاسب فقال صلى
الله عليه وسلم اي وجه الذي يفسد بينكم لتأخذوا